



## المؤتمر السنوي الأول لمركز التميز لأبحاث السرطان بجامعة طنطا

٢٤ فبراير ٢٠١٤

### مؤتمر بفكر جديد

تقرير بقلم ا.د. محمد لبيب سالم  
أستاذ المناعة بكلية العلوم - جامعة طنطا - مصر  
ومدير مركز التميز لأبحاث السرطان  
ورئيس المؤتمر

رغم كل التحديات الهائلة التي يمر بها القطر المصري منذ ما يقترب من اربعة أعوام الا أن هذا الوطن يشهد أيضا حراكا علميا منقطع النظير ظهر في زيادة نشاط العديد من المؤسسات الحكومية مثل صندوق العلوم والتنمية التكنولوجية وأكاديمية البحث العلمي والمؤسسات الخاصة مثل مؤسسة مصر الخير في دعم تمويل البحث العلمي مما انعكس علي زيادة ملحوظة في نشاط الباحثين بمصر. اضعف علي ذلك التقدم الملحوظ في الأنشطة التعليمية والبحثية لمدينة زويل للبحث العلمي والتكنولوجيا والتنافس بينها وبين جامعة النيل.

ورغم كل هذه التحديات الا أن وزارة البحث العلمي متمثلة في صندوق العلوم والتنمية التكنولوجية قد قامت بدعم ٣٠ مشروع لانشاء مراكز تميز للبحوث علي مستوي القطر من شماله لجنوبه وذلك من خلال برنامج تنافسي رائع اعتمد علي المقاييس العالمية في التقييم من خلال ثلاث مراحل متتالية شاملة التقييم العلمي لكل مشروع مقدم ثم عرض المشروعات من الفريق البحثي أمام لجان علمية متخصصة لمناقشته وجها لوجه ثم زيارة ميدانية للمكان المزمع انشاء المركز فيه. وقد تم دعم مراكز في مؤسسات لها اسم كبير مثل مدينة زويل العلمية ومستشفى الاطفال ٥٧٥٧٥ ومعهد الأورام ومركز مجدي يعقوب وجامعة القاهرة وعين شمس والاسكندرية والمركز القومي للبحوث وكذلك الجامعات الأخرى مثل جامعة المنصورة وطنطا.

وبالرغم من تنظيم العديد من المؤتمرات التي تتناول المحاضرات والبحوث العلمية إلا ان مجال البحث العلمي في مصر يحتاج الي نوع اخر من المؤتمرات التي تهدف الي اثناء التعاون بناءا علي الامكانيات المتاحة عند المراكز البحثية المختلفة خاصة الامكانيات التي من الصعب وجودها في اكثر من مكان. وبفكر جديد كبادرة طيبة من جامعة طنطا متمثلة في مركز التميز لأبحاث السرطان تم تنظيم فعاليات المؤتمر

السنوي الأول للمركز تحت عنوان " **Next Generation Cancer Research & Diagnosis** " وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٤ فبراير ٢٠١٤ بمركز المؤتمرات – المجمع الطبي – جامعة طنطا بمصر ولمدة يوم واحد بحضور الأستاذ الدكتور/ عبد الحكيم عبد الخالق خليل رئيس جامعة طنطا والأستاذ الدكتور/ ابراهيم سالم نائب رئيس جامعة طنطا والأستاذ الدكتور/ محمود صقر المدير التنفيذي لصندوق العلوم والتنمية التكنولوجية كما تشرف المؤتمر والأستاذ الدكتور/ نادية زخاري وزير البحث العلمي السابق والأستاذ الدكتور/ حسين خالد وزير التعليم العالي الأسبق ولقيف من العلماء الذين لهم بصمة بائنة في البحث العلمي والذين تم تكريمهم ضمن فعاليات المؤتمر.

رأس المؤتمر السيد الأستاذ الدكتور/ محمد لبيب سالم أستاذ علم المناعة بكلية العلوم جامعة طنطا والباحث الرئيسي لمشروع إنشاء مركز التميز لأبحاث السرطان بجامعة طنطا وصاحب المدرسة العلمية المعروفة في مجال أبحاث السرطان .

و يعد هذا الحدث المتميز هو الأول من نوعه حيث ضم كافة مراكز التميز المصرية المدعمة من صندوق العلوم والتنمية التكنولوجية التابع لوزارة البحث العلمي بهدف التعريف بهذه المراكز وبحث سبل التعاون وتبادل الخبرات فيما بينهم ووضع استراتيجية شمولية لحل المشاكل المتعلقة بالبحث العلمي في مصر وخاصة في مجال السرطان وكذا تقديم الدعم لشباب الباحثين وإعطائهم الفرصة للاستفادة من الخبرات العلمية للعلماء البارزين في مصر وتشجيعهم علي تكوين فرق بحثية متكاملة والعمل بروح الفريق بهدف الارتقاء بمستوي البحث العلمي في مصر والذي كان من أبرز وأهم أهداف هذا المؤتمر.

وقد شارك في فعاليات المؤتمر نخبة من اهم العلماء بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا



وأمریکا وبلجيكا ومستشار وزير التعليم العالي من خلال إلقاء محاضرات علمية متميزة ثم أتبعته بجلستين علميتين إحداهما في أبحاث الأورام وجلسة أخرى عن الإكتشافات الحديثة في مجال الخلايا الجذعية وعلاقتها بالسرطان.

وقد لاقى المؤتمر نجاحاً كبيراً فقد بلغت نسبة الحضور والمشاركين في المؤتمر الي اكثر من ٨٠٠ فرد من مختلف الأطياف (طلاب وخريجين وأعضاء هيئة تدريس

من داخل جامعة طنطا وخارجها ومراكز بحثية وإعلاميين) ، كما تم تغطية المؤتمر إعلامياً من قبل من قبل القنوات الفضائية والمحلية (CBC، الدلتا) و الإذاعة المحلية والصحف القومية والخاصة.



وكان من أبرز وأهم أهداف المؤتمر التعريف بمراكز التميز المدعمة من صندوق العلوم والتنمية التكنولوجية التابع لوزارة البحث العلمي لبحث سبل التعاون وتبادل الخبرات فيما بينهم ووضع استراتيجية شمولية لحل المشاكل المتعلقة بالبحث العلمي في مصر وخاصة في مجال السرطان وكذا تقديم الدعم لشباب الباحثين وإعطائهم الفرصة للاستفادة من الخبرات العلمية للعلماء البارزين في مصر وتشجيعهم علي تكوين فرق بحثية متكاملة والعمل بروح الفريق بهدف الارتقاء بمستوي البحث العلمي في مصر.



وقد دارت فعاليات المؤتمر علي مدار يوم واحد وتخللت أربع محاضرات علمية من علماء من مدينة زويل ومن أمريكا وبلجيكا ومستشار وزير التعليم العالي ثم أتبعت بجلستين علميتين إحداهما في أبحاث الأورام وجلسة أخرى عن الإكتشافات الحديثة في مجال الخلايا الجذعية وعلاقتها بالسرطان ، ثم انتهى المؤتمر لجلسة توصيات كان أهمها إنشاء شبكة علمية تربط جميع مراكز التميز للبحث العلمي علي مستوي الجمهورية المدعمة من صندوق العلوم والتنمية التكنولوجية علي أن يكون منسق هذه الشبكة أ.د. محمد لبيب سالم كما أوصي المؤتمر بإعطاء الفرصة لشباب الباحثين من الطلاب وحديثي التخرج بالتدريب لدي المراكز.

كما أوصي بوضع خطة بحثية شاملة للتعاون بين المراكز في حل المشاكل الملحة في مجال أبحاث السرطان .

**وقد تم فتح باب التسجيل للمؤتمر من الساعة التاسعة الي العاشرة صباحاً علي أنغام مقطوعة موسيقية تم عزفها من قبل كورال جامعة طنطا بقيادة الدكتور/ سمير القمري.**

وقد بدأت فعاليات المؤتمر بالترحيب بالسادة الضيوف من قبل مقدم المؤتمر الأستاذ/ السيد شلبي مدير عام البرامج الدينية بالقناة الثانية ثم تلاوة آيات من القرآن الكريم بصوت الشيخ نجيب عبد الفتاح ثم السلام الوطني .



ثم بدأت الجلسة الافتتاحية بكلمة أ.د. محمد الشنشوري (مقرر المؤتمر) والتي عبر فيها عن مدي سعادته بحضور هذا الجمع من علماء مصر المتميزين في مجالات العلوم المختلفة في رحاب جامعة طنطا متمثلة في مركز التميز لأبحاث السرطان، وقد أكد سيادته علي مدي تطلعه لتكوين فرق بحثية متكاملة من الجامعات والمراكز البحثية المختلفة والتي احتضنها هذا الحدث المتميز بهدف رفع هامة هذا الوطن العلمية لتكون مصر في مصاف الدول العالمية في الانتاج العلمي .



ثم قام أ.د. محمد لبيب سالم (رئيس المؤتمر) بإلقاء كلمته والتي بدأت بتهنئة السادة علماء مصر المتميزين بحصولهم علي مشروعات لإنشاء وتطوير مراكز التميز في البحث العلمي من صندوق العلوم والتنمية التكنولوجية ، وقد تمنى سيادته لهذا الجمع أن يصل الي استراتيجية شمولية لحل المشاكل المزمنة في مصر وخاصة في مجال السرطان وذلك باستخدام تقنيات حديثة وبفكر علمي مبدع مبني علي المعرفة والتعليم والتعلم من خلال تكامل الجهود بين الخبرات البحثية كل في مجاله.



ثم قام أ.د. ايمن السعيد (عميد كلية الطب - جامعة طنطا) بإلقاء كلمته التي أعرب فيها عن شكره علي الجهود المبذولة لإعداد هذا الحدث المتميز كما تمنى لمركز التميز لأبحاث السرطان الحاضن لهذا المؤتمر وكذا جميع مراكز التميز تحقيق النجاح والوصول الي أهدافها المنشودة.



ثم قام أ.د. محمود صقر (المدير التنفيذي لصندوق العلوم والتنمية التكنولوجية) بإلقاء كلمته والتي أكد فيها علي دور وزارة البحث العلمي في الارتقاء بمستوي البحث العلمي في مصر وذلك من خلال برامج بحثية طموحة يقدمها صندوق العلوم والتنمية التكنولوجية وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا وقد أعرب سيادته عن شكره لمنظمي هذا المؤتمر الذي يعتبر الأول من نوعه لجميع مراكز التميز سوياً من اجل ارساء سبل التعاون فيما بينهم من أجل خدمة مصر.



ثم قام أ.د. ابراهيم سالم ( نائب رئيس جامعة طنطا لشئون الدراسات العليا والبحوث) بإلقاء كلمته والتي بدأها بتقديم التهنئة للسادة الحاصلين علي مراكز التميز متمنياً لهم كل التوفيق والسداد لنجاح مهمتهم القومية وخاصة ما تمر به مصر حالياً من فترة انتقالية تحتاج الي ثورة علمية ينطلق منها الفكر المبدع لإحداث تغيير جذري في البحث العلمي بمصر، كما اكد سيادته علي الإهتمام الذي توليه جامعة طنطا بمثل هذه المشروعات البحثية لدعم التعاون بين الباحثين في مختلف المجالات.

ثم قام **أ.د. عبد الحكيم عبد الخالق خليل (رئيس جامعة طنطا)** بإلقاء كلمته والتي وضح من خلالها علي أن التوجه العام للدولة في المرحلة الأخيرة هو الاهتمام بالبحث العلمي وتشجيعه خاصة في الجامعات المصرية ، وقد أكد سيادته علي أن انعقاد هذا المؤتمر يعد واحداً من ثمار هذا التوجه باعتباره المؤتمر الأول من نوعه الذي يضم كافة مراكز التميز الممولة من صندوق العلوم والتنمية التكنولوجية علي مستوي الجمهورية، كما تقدم سيادته بخالص التقدير للقائمين علي مركز التميز لأبحاث السرطان بجامعة طنطا لمجهودهم الكبير في تنظيم هذا المؤتمر الهام والتميز.



ثم قام **أ.د. حسين خالد (وزير التعليم العالي الأسبق)** بإلقاء كلمته والتي أشاد فيها بدور جامعة طنطا في دعم وتطوير قاعدة البحث العلمي في المجالات الطبية والعلمية لكي تكون في مصاف الجامعات المرموقة كما أكد سيادته علي ان انشاء مركز التميز لأبحاث السرطان بجامعة طنطا ما هو الا ثمرة مجهودات قيادات الجامعة المخلصين والعلماء المتميزين من أبنائها لدعم وتطوير البحث العلمي وتشجيع المجموعات البحثية المتميزة والمدارس العلمية في مجال تشخيص وعلاج أمراض السرطان والبيولوجيا الجزيئية والتقنيات الحديثة.



وقد اختتمت الجلسة الافتتاحية بكلمة **اللواء- محمد نعيم (محافظ الغربية)** والتي أثني فيها علي المجهودات الكبيرة التي تقدمها جامعة طنطا في دعم البحث العلمي كما عبر سيادته عن مدي اعجابه وتقديره بفكرة تنظيم هذا المؤتمر الذي يعد ملتقى علمياً علي أعلى مستوى يجمع نبلاء البحث العلمي بمصر في المجالات البحثية المختلفة لهدف واحد وهو التعاون من أجل الوصول الي استراتيجية بحثية يمكن تطبيقها علي أرض الواقع في السنوات القادمة لخدمة البحث العلمي بمصر .



ثم بدأت الجلسة العلمية بمحاضرة متميزة للأستاذ الدكتور/سامح سعد علي (مدير مركز دراسات الشيخوخة والأمراض المصاحبة لها) بمدينة زويل للعلوم والتكنولوجيا بعنوان :

**Studying mitochondria function in diseases relevant to Egypt**

ثم قام **Dr. Cristian Ionescu-Zanetti** من الولايات المتحدة الأمريكية بإلقاء محاضرة  
بعنوان :

### **Mutational Analysis of Circulating Tumor Cells**

واختتمت الجلسة العلمية بمحاضرة أ.د. ابراهيم راجح (مستشار وزير التعليم العالي) بعنوان :  
**Ministry of Higher Education and Fostering the Research Skills of Undergraduate Student**

وقد قام الأستاذ الدكتور / عبد الحكيم عبد الخالق (رئيس جامعة طنطا) والأستاذ الدكتور / ابراهيم سالم (نائب رئيس جامعة طنطا) مع الأستاذ الدكتور / محمد لبيب سالم (رئيس المؤتمر) بتكريم لفيق من العلماء الذين كانت لهم بصمة بائنة في البحث العلمي وهم :

الأستاذ الدكتور / حسين خالد  
وزير التعليم العالي الأسبق

اللواء / محمد نعيم  
محافظ الغربية



أ.د. عبد الحكيم عبد الخالق خليل  
رئيس جامعة طنطا



أ.د. نادية زخاري  
وزير البحث العلمي السابق



أ.د. مجدي الحفناوي  
نقيب الأطباء بالغربي



أ.د. ابراهيم عبد الوهاب سالم  
نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث



الأستاذ الدكتور/ متولي عبد العظيم  
(وكيل كلية العلوم لشئون خدمة المجتمع  
وتنمية البيئة والقائم بأعمال العميد).



الأستاذ الدكتور/ أيمن السعيد  
(عميد كلية الطب - جامعة طنطا)



الأستاذ الدكتور/ سامح علي  
( مدير مركز دراسات الشيخوخة  
والأمراض المصاحبة لها )



الأستاذ الدكتور/ طوسون مرسي  
(أستاذ الطفيليات بكلية الطب - جامعة  
عين شمس ومحاضر وسكرتير عام الجمعية  
المصرية للطفيليات الطبية).



الأستاذ الدكتور Cristian Ionescu-Zanetti



وقد تم تكريم الأستاذ الدكتور / محمد لبيب سالم (رئيس المؤتمر) تكريماً خاصاً من قبل أصدقاء مدينة زويل بالغربية



ثم قامت إدارة المؤتمر بدعوة اعضاء المراكز البحثية المدعمة من صندوق العلوم والتنمية التكنولوجية الي غداء عمل بقاعة مخصصة لسيادتهم لإتاحة الفرصة للتعارف .



## ثم بدأت الجلسة العلمية الأولى لمراكز التميز الطبية

وتم افتتاح الجلسة بمحاضرة الأستاذ الدكتور/ ياسر سراج ( مدير مستشفى جامعة طنطا التعليمي) والتي تحدث فيها عن دور مستشفى جامعة طنطا التعليمي باعتبارها واحدة من الصروح التي تسهم في تطوير المنظومة الطبية بمصر والتي ستغير الخريطة الطبية بإقليم وسط الدلتا خاصة انها تستخدم العديد من المناطق والمحافظات المحيطة بمدينة طنطا كما انه يتوفر بها العديد من الأجهزة والإمكانات التي لم تكن تتوفر في اي مستشفى جامعي بالدلتا.



ثم قام الأستاذ الدكتور/ سعيد حماد (نائب الباحث الرئيسي لمركز التميز لأبحاث السرطان- جامعة طنطا) بإلقاء محاضرة بعنوان :

### Center of Excellence in Cancer Research, Tanta University



ثم قام الأستاذ الدكتور أحمد الشقير ( مدير مركز أمراض الكلي والمسالك البولية – جامعة المنصورة) بإلقاء محاضرة بعنوان :

### Identifying Changing Patterns and Risk Factors for Bladder Cancer in the Nile Delta: Agenome Wide And Molecular Approach.



ثم قام الأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن ذكري ( Director, Advanced Biomedical Genomics Center) بإلقاء محاضرة بعنوان :  
**Gene Expression Profile of Egypt Cancer (NHL VS HCC)**



ثم قامت الأستاذة الدكتورة/ سميرة عزت ( Director, Genetic Epidemiology Center of Excellence) بإلقاء محاضرة بعنوان:  
**Genome Wide Association Study of B-cell precursor Childhood Acute Lymphoblastic Leukemia in the Egyptian Population.**



ثم أختتمت الجلسة العلمية الأولى بمحاضرة أ.د. نهي محمود عوض (Egyptian Cancer Network) بعنوان :

**The Egyptian Cancer Research Network**

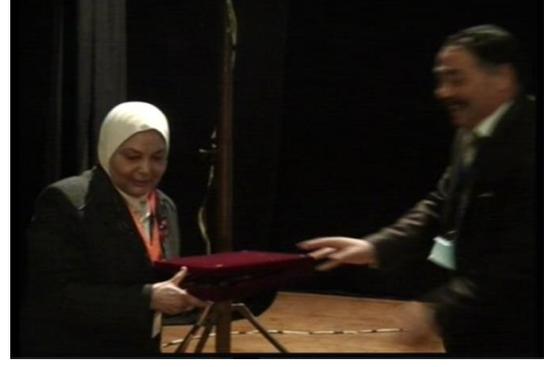


وبعد انتهاء الجلسة العلمية الأولى تم فتح باب المناقشة لمدة نصف ساعة تم فيها الرد علي اسئلة الحضور حول المادة العلمية التي تم تناولها خلال الجلسة.

**ثم بدأت الجلسة العلمية الثانية لمراكز التميز الطبية :**

وتم افتتاح الجلسة بمحاضرة أ.د. فرحة الشناوي ( Director, Umbilical Cord Stem Cell Research Center ) بعنوان :

**Mansoura University Umbilical Cord Stem Cell Research Center**



ثم قامت الأستاذة الدكتورة/ نجوي البديري ( Director, Center of Excellence for Stem Cell Research and Regenerative Medicine ) بإلقاء محاضرة بعنوان :

**The Center of Excellence for Stem Cell Research and Regenerative Medicine (CESCRM) at Zewail City of Science and Technology.**



ثم قامت الاستاذة الدكتورة/غادة الغريب بإلقاء محاضرة بعنوان:

**Center of Excellency for Drug Preclinical Studies**  
**Preclinical evaluation of novel anti hepatitis C natural and synthetic compounds**



ثم قامت الأستاذة الدكتورة/ نهال الحبشي ( Director, ALEX Center of Scientific Excellence in Clinical Trials) بإلقاء محاضرة بعنوان :

**“Upgrading of Alexandria Clinical research Center into a center of scientific Excellence in clinical trials”**



ثم قام الأستاذ الدكتور/ محمد ابراهيم سيد (Director, ALEX Center of Excellence for Regenerative Medicine) بإلقاء محاضرة بعنوان :

**Centre of Excellence for Regenerative Medicine Research and its Applications at Alexandria University.**



وبعد انتهاء الجلسة العلمية الثانية تم فتح باب المناقشة لمدة نصف ساعة تم فيها الرد علي اسئلة الحضور حول المادة العلمية التي تم تناولها خلال الجلسة.



ثم بدأت جلسة توصيات المؤتمر برئاسة أ.د. محمد لبيب سالم (رئيس المؤتمر) وأعضاء الفريق البحثي لمركز التميز لأبحاث السرطان أ.د. سعيد حماد و أ.د. محمد الشنشوري (سكرتيرا المؤتمر)، وأ.د. محمد عطية سعد ود. عبد العزيز زيدان (مقرر المؤتمر)



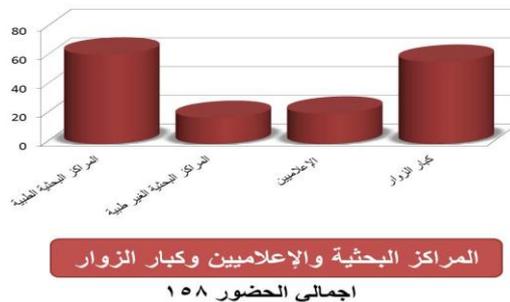
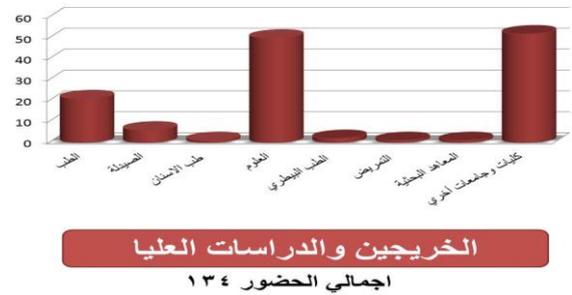
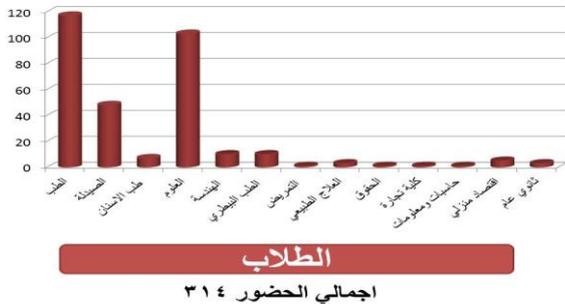
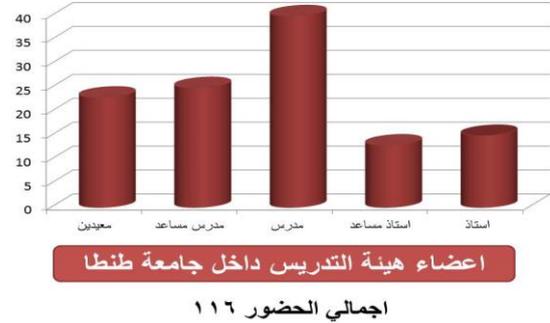
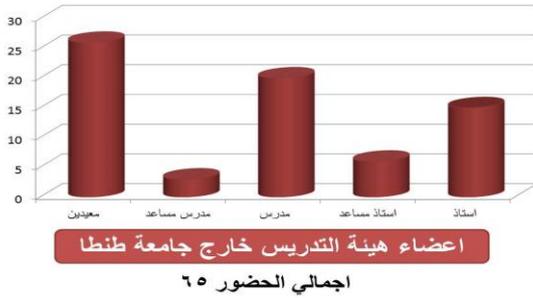
والتي انتهت بالوصول الي التوصيات الآتية :

- عمل مؤتمرات دولية بكل المراكز البحثية علي مستوى الجمهورية ليكون المؤتمر القادم في شهر اغسطس بمركز أبحاث الخلايا الجذعية بالاسكندرية.
- أن تكون الدورات التدريبية للمراكز البحثية شاملة شباب الباحثين من الجامعات المصرية المختلفة .
- أن تقوم الدولة بالدعم الدائم للمراكز البحثية من الناحية المادية متمثلة في وزارة البحث العلمي وصندوق العلوم والتنمية التكنولوجية.
- إنشاء شبكة ربط بين المراكز البحثية علي مستوى الجمهورية.

وقد اختتمت فعاليات المؤتمر بسحب شارك فيه جميع الحضور علي هدية المؤتمر (شاشة LCD ٣٢ بوصة) مقدمة من معمل الصقوة للتحاليل الطبية وقد فازت بها الطالبة/ هند اسامه عمر وقدمتها اليها الاستاذة الدكتورة / نجوي البديري ( مدير مركز التميز لأبحاث الخلايا الجذعية والطب التجديدي).



وقد لاقى المؤتمر نجاحاً كبيراً فقد بلغت نسبة الحضور والمشاركين في المؤتمر الي أكثر من ٨٠٠ فرد من مختلف الأطياف (طلاب وخريجين وأعضاء هيئة تدريس من داخل جامعة طنطا وخارجها ومراكز بحثية وإعلاميين ) كما هو مبين بالمخطط التفصيلي الآتي :



كما تمت تغطية المؤتمر إعلامياً من قبل القنوات الفضائية والمحلية ( CBC، الدلتا) و الإذاعة المحلية والصحف الخاصة الإلكترونية ( اليوم السابع ، الدستور، الوفد، الوطن ، الشاهد ، البلد، البديل ، البوابة نيوز، الشروق ، الأسبوع ، الحوار، بوابة فيتو، وطني، أنباء نت، مبتدا ، روزال يوسف، شبكة رؤية الإخبارية، الرأي ، مصر ١١ ، ENN الإخبارية ، المنصورة نيوز، خبرك ، مصر اليوم ) والصحف القومية ( الأهرام الإلكتروني).

للإطلاع علي أخبار المؤتمر يرجى استخدام الرابط أدناه :

[https://www.google.com.eg/search?q=%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%88%D9%8A+%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2+%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D9%8A%D8%B2+%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AD%D8%A7%D8%AB+%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%B7%D8%A7%D9%86+&ie=utf-8&oe=utf-8&rls=org.mozilla:en-US:official&client=firefox-a&channel=sb&gfe\\_rd=ctrl&ei=QZ4sU4qQMoeyOuqrgcgO&gws\\_rd=cr](https://www.google.com.eg/search?q=%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1+%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%88%D9%8A+%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2+%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%85%D9%8A%D8%B2+%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AD%D8%A7%D8%AB+%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D8%B7%D8%A7%D9%86+&ie=utf-8&oe=utf-8&rls=org.mozilla:en-US:official&client=firefox-a&channel=sb&gfe_rd=ctrl&ei=QZ4sU4qQMoeyOuqrgcgO&gws_rd=cr)